

مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على عقد التمويل المبرم بتونس بتاريخ 21 أكتوبر 2020 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار للمساهمة في تمويل مشروع تزويد المرفأ المالي بالماء الصالح للشرب

فصل وحيد:

تتم الموافقة على عقد التمويل الملحق بهذا القانون والمبرم بتونس بتاريخ 21 أكتوبر 2020 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار بمبلغ قدره أربعة عشر مليون (14.000.000) أورو للمساهمة في تمويل مشروع تزويد المرفأ المالي بالماء الصالح للشرب.

شرح الأسباب

مشروع قانون يتعلق بالموافقة على عقد التمويل المُبرم بين الجُمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار للمساهمة في تمويل مشروع تزويد المرفأ المالي بالماء الصالح للشراب

يهدف مشروع القانون المعروض إلى الموافقة على عقد التمويل المبرم بتونس بتاريخ 21 أكتوبر 2020 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار بمبلغ قدره أربعة عشر مليون (14.000.000) أورو (دون احتساب قيمة الأداء على القيمة المضافة) للمساهمة في تمويل مشروع تزويد المرفأ المالي بالماء الصالح للشراب والذي يندرج ضمن البرنامج الوطني لتأمين وتدعيم التزود بالماء الصالح للشراب بمنطقة تونس الكبرى، وذلك تطبيقاً لأحكام الدستور.

1. الإطار العام للبرنامج

تتكون منطقة تونس الكبرى من أربعة ولايات: تونس، أريانة، بن عروس ومنوبة وتضم حالياً هذه المنطقة حوالي 2,78 مليون ساكن ومن المتوقع أن يصل عدد سكانها إلى 3,2 مليون ساكن سنة 2030 و3,9 مليون ساكن سنة 2050. كما بلغ عدد المشتركين بالشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بتونس الكبرى 808 ألف مشترك سنة 2018 أي ما يعادل نسبة 28 % من مجموع المشتركين الذي بلغ 3 مليون مشترك حالياً.

تجدر الإشارة أن الطلب على الماء الصالح للشرب يتزايد من سنة لأخرى وسيبلغ الطلب ذروته وذلك ببرمجة عديد المشاريع السكنية، الصناعية والسياحية التي مازالت بصدد الدراسة والتي من المنتظر أن تتطلق أشغالها خلال السنوات القليلة القادمة ومن أهمها مرفأ تونس المالي الذي يستقطب حوالي 107000 ساكن قار و7000 ساكن عرضي و2016 سرير سياحي ومن المنتظر أن ندرك العجز في الموازنة المائية خلال سنة 2022 في صورة عدم انجاز المشروع.

ويهدف هذا البرنامج إلى تأمين حاجيات تونس الكبرى من الموارد المائية وتزويد المرفأ المالي بكلفة جمالية تبلغ 79 مليون أورو دون اعتبار الأداءات.

يتكون البرنامج من العنصرين التاليين:

- ✓ العنصر الأول: مشروع إنجاز محطة معالجة المياه ببجاوة وربطها بالشبكات والمنشآت المائية للشركة.
- ✓ العنصر الثاني: مشروع تزويد المرفأ المالي بالماء الصالح للشرب.

2. مكونات "مشروع تزويد المرفأ المالي بالماء الصالح للشرب"

- اقتناء 35 كم من القنوات المصنوعة من الحديد المصبوب والخرسانة سابقة الإجهاد ذات قطر يتراوح بين 1000 مم و1800 مم.
- أشغال وضع 35 كم من القنوات المصنوعة من الحديد المصبوب والخرسانة سابقة الإجهاد ذات قطر يتراوح بين 1000 مم و1800 مم.
- بناء 2 خزانات بسعة فردية 10000 م³.

3. الجهة المشرفة على تنفيذ المشروع

الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه

4. مدة إنجاز المشروع

سيتم إنجاز المشروع خلال الفترة الممتدة من سنة 2021 إلى سنة 2024.

5. كلفة المشروع

تقدر الكلفة الجمالية للمشروع بحوالي 28 مليون أورو (دون احتساب قيمة الأداء على القيمة المضافة).

يساهم في تمويل هذا المشروع كل من:

- البنك الأوروبي للاستثمار بقرض قيمته الجمالية 14 مليون أورو
- الوكالة الفرنسية للتنمية بقرض قيمته الجمالية 14 مليون أورو

6. الشروط المالية للقرض

يخضع قرض البنك الأوروبي للاستثمار إلى الشروط المالية التالية:

- الجهة المقترضة : الدولة التونسية.
- مبلغ القرض : 14 مليون أورو.
- نسبة الفائدة: ثابتة لكل قسط تحدد يوم سحب القسط المعني.
- فترة السداد : 30 سنة منها 6 سنوات إمهال.

ذلك هو موضوع مشروع القانون المصاحب.